

## صباح العرب

هيثم الزبيدي



## الكلام على كلوب هاوس بلاش

وصف لي زميل اندهاشه، وتقديره في أن، لمستوى الحوارات الكلامية التي "اندلعت" في منابر التطبيقات الاجتماعية الجديدة. أقول اندلعت لأنها بالفعل أشبه بالنار في الهشيم، بداها كلوب هاوس، لكن ها هي المنصات الأخرى تلحق به حتى من قبل أن يتم نسخة أندرويد بعد أن ظل التطبيق محصورا في هواتف آيفون.

لا اعتقد أن المنبر الإلكتروني سيتمكن من تعليم الناس المنطق والهدوء، أو حتى الانفعال والمزاجية، بعد أيام قليلة من انطلاقه. طاقة القرار بالحديث المنطقي موجودة، ولكنها كانت كاملة. تنتظر هذه الطاقة فرصتها لكي لا تضع في تهريج التغريدات المتقضية وما يصاحبها من طنين وتشهير.

لماذا التطبيق الكلامي؟ لأن الكلام هو صفة طبيعية في البشر. كما وصف من قبل، الإنسان هو "حيوان" ناطق. طريقة التعبير الأساسية لجموع البشر هي الكلام. نسمع راديو ونشاهد تلفزيون أكثر مما نقرأ. الكتابة جاءت لاحقا. إجادة الكتابة والتعبير لا تزال حكرا على عدد محدود من البشر. انظر عالم الصحافة بالعربية أو مستوى الكتف التي تنشر في عالمنا العربي لتعرف حجم الفجوة الهائلة بين قدرة التعبير الناطقة وكتابة ما يكتب للتعبير عن الأفكار.

ضع نفسك أمام هذا الامتحان. لديك أفكار. عندما تجالس الأصدقاء يقولون لك "كلامك حلو. لماذا لا تكتبه". ولأن الناس أقدر على تقويم إمكاناتها الذاتية، فهي تتردد بدافع احترام الذات. ستخطئ بالصياغة والنحو والإملاء. وبدلا من التركيز على الفكرة، فإنك تضع في ارتباك التقديم. فجأة تتقلص المفردات ويصبح التعبير في نطاق تكرار الكلمات. تقرأ ما كتبه وتقول: من دونه أفضل. وتسكت. الشبكات الاجتماعية المكتوبة إما أسطر تغريدات أو بوستات محدودة. حتى المدونات المكتوبة بدأت تتراجع وتختفي. وللشخص يحترم ذاته، سيتردد في الدخول في مهارات تويتر مثلا.

غرف الدردشة الجديدة أكثر طبيعية للناس وأكثر تلقائية للأفراد. "كلامك الحلو" سيد من يستمع إليه ويقدره. إذا لحنحت في الكلام أو بدأت الجملة باسم منصوب (نقول عادة المصريين قالوا كذا وليس المصريون قالوا كذا) لن يحاسبك أحد. لو تكلمت بلهجة محلية قد تجد من يطرب لما تقول لأن وقع اللهجة العراقية على أذنه ممتع. لو أثرت قضية تبدو خاصة وحساسة في مجتمع محافظ أو يدعي المحافظة، فإنها ستستجيب بعد الدردشة. لن تلاحظك ككلام مثل ما يحدث مع تغريدة تستدعي ضدك مع كل مرة تغرد. حق النسيان يأتي مع حق الدردشة سوية. حتى التافهون لهم مكانهم في غرف الدردشة، لأنهم يستفزون المتحاورين. الكلام على كلوب هاوس بلاش. عصر المدرس قد حل بعد أن طال عصر المدرس. تناهزوا في تغريدات. تويتر. احتكروا الكلام على الفضائيات. لكم منابرهم ولنا منابرنا.

## الشرطة البريطانية تبحث عن أكبر أرنب في العالم

لندن - أطلقت الشرطة البريطانية نداء للشهود بعد سرقة "أكبر أرنب في العالم" بحسب التوصيف الوارد عنه في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، فيما رصدت صاحبته مكافأة لمن يساعد في العثور عليه.

وذكرت قوات الأمن أن الأرنب داريوس البالغ طوله 1.29 متر، سُرقت من حظيرة كان يعيش فيها في حديقة أصحابه في ستولتون بمنطقة روشستر ليل السبت الأحد.

وعدت صاحبة الأرنب أنيت إدواردز في تغريدة عبر تويتر بمكافأة مالية قدرها 1376 دولارا لمن يساعد في إعادته، مشيرة إلى أن داريوس يبع بسبب سنه نظاما غذائيا خاصا، وبالتالي فإن توقعه عن هذه الحماية من شأنه تعريضه للموت.

## المصريون يستعيدون تقليد مدفع رمضان



لم يعد هناك داع لمفادرتة قلعة صلاح الدين الأيوبي

فاطمة، وفي ما بعد اضيف إطلاقه في السحور والأعياد الرسمية. أما في رواية أخرى فيقال إن مدفع رمضان يرجع إلى عهد السلطان المملوكي خشقدم حين أراد أن يجرب مدفعا جديدا وصل إليه، وصادف إطلاق المدفع وقت غروب شمس أول يوم من رمضان عام 1467 م، فظن الناس أن السلطان تعمد إطلاق المدفع لتبنيه الصائمين إلى أن موعد الإفطار قد حان، فخرجت جموع البدعة الحسنة التي استحدثها، وعندما رأى السلطان سرورهم قرر المضي في إطلاق المدفع كل يوم إيداننا بموعد الإفطار.

برواية ارتباط مدفع الحاجة فاطمة بالأميرة فاطمة إسماعيل. وتقول الرواية إن بعض الجنود في عهد الخديوي إسماعيل كانوا يقومون بتجربة أحد المدافع، فانطلقت منه قذيفة دوت في سماء القاهرة، وتصادف أن كان ذلك وقت أذان المغرب في أول يوم من رمضان، فظن الناس أن الخديوي اتبع تقليدا جديدا للإعلان عن موعد الإفطار. وصار الناس يتحدثون عن ذلك، وعندما علمت الحاجة فاطمة ابنة الخديوي إسماعيل بما حدث، أعجبتها الفكرة فطلبت من الخديوي إصدار فرمان بأن يجعل من إطلاق المدفع عادة رمضانية جديدة وعرف وقتها باسم مدفع الحاجة

والقاهرة - يعلن مدفع الإفطار في مصر أنه باق لا يندثر، فرغم توقفه لنحو ثلاثين عاما، عاد ليدوي من جديد مع كل غروب شمس في شهر رمضان، مستأنفا تقليدا سنويا منذ أطلقت أولى قذائفه من قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة. ويتسعر المصريون بالحلماسة لإحياء هذا التقليد، لاسيما في مثل هذه الأوقات الصعبة الخاصة بالإجراءات المتبعة بسبب جائحة فيروس كورونا والتي يفقد فيها كثيرون للأجواء الروحانية لشهر الصيام.

وأجرت وزارة السياحة والآثار المصرية الاثنين التجريب الأخير لإطلاق مدفع رمضان كما جرت العادة في السابق، بعد فترة توقف دامت 30 عاما، وذلك من ساحة متحف الشرطة بالقاهرة التي يعود تاريخ بنائها إلى القرن الثاني عشر. وأعلنت الوزارة في بيان عبر صفحتها على فيسبوك أن مدفع رمضان سيعود للعمل خلال شهر رمضان الحالي، وذلك لأول مرة منذ عام 1992. وأوضحت إيمان زيدان مساعدة وزير السياحة والآثار لتطوير المتاحف والمواقع الأثرية وفق بيان الوزارة أن "المدفع سيضرب من جديد لحظة غروب الشمس وعند موعد الإفطار وذلك كل يوم طوال شهر رمضان، بما يضمن الحفاظ على التراث الأثري للقلعة وفي نفس الوقت مواكبة استخدام التكنولوجيا الحديثة وذلك عن طريق إطلاق شعاع ليزر بجوار المدفع ليصل إلى مسافة بعيدة". ومدفع رمضان هو عبارة عن ماسورة من الصلب ترتكز على قاعدة من حديد

## كاهن إيطالي يعلن أمام المصلين «قلبي في حالة حب»

هذا الحب"، بحسب بيان أصدرته الأبرشية. وتناقلت الصحف الإيطالية قصة دون ريكاردو الثلاثاء، فيما أوضح البيان أن سلطات الكنيسة علقت خدمته في سلك الكهنوت وشرعت في إجراءات إعادة الصفة العلمانية إليه. وقال المونسنيور سيجيسمونيدي "كل امتناني لدون ريكاردو على الخدمة التي قدمها حتى الآن. وقبل كل شيء، أتمنى مخلصا أن يوفر له هذا الخيار الذي أقدم عليه بحرية كاملة كما قال لي هو نفسه السلام والصفاء". وأكد الكاهن أن هذا الاختيار كان صعبا بالنسبة إليه، نظرا إلى كونه يحب الكنيسة ويحترمها.

ونقل عنه البيان قوله "لا أستطيع إلا أن أكون منسجما مع نفسي وشفاقا ونزيها تجاه الكنيسة كما كنت دائما حتى الآن". وأدلى الكاهن بهذه "الإعترافات" أمام رعيته وبحضور الأسقف خلال قداس الأحد. وأشارت صحيفة "كورييري ديلا سيريا" إلى أن "جميع أهل البلدة الصغيرة بالقرب من بيروجيا كانوا يعرفون أن الكاهن في حالة حب، وكان الخبر متداولًا، وشوهد دون ريكاردو مع امرأة".

روما - طلب كاهن رعية تودي في وسط إيطاليا دون ريكاردو تشيكوبيلي من رئيسه غوانتيرو سيجيسمونيدي في نهاية القداس أن ينزع عنه الصفة الكهنوتية، قائلا أمام المصلين "قلبي في حالة حب". وأعرب دون ريكاردو عن رغبته في أن يعيش هذا الحب. وورد على مسامع رئيس الأسقف سيجيسمونيدي "قلبي في حالة حب، حتى لو لم يتسن لي مطلقا إمكان الحنث بالنذور التي قطعتها، أريد أن أحاول أن أعيش

الرباط - طرحت الفنانة المغربية هند زيادي أغنية منفردة جديدة بعنوان "يا حب" عبر قناتها الرسمية على يوتيوب، وهي من كلمات سمير المجاري والحن رضوان ديري. وصورت زيادي الأغنية على طريقة الفيديو كليب، معتمدة سيناريو ذا طابع قديم ذهب به إلى

## هند زيادي تجمع فيروز وأم كلثوم وصباح في «يا حب»

العربية، أتمنى أن تتال إعجابكم ويصلكم إحساسي". وأعربت عن سعادتها بهذا العمل الذي أبرز إمكانياتها الصوتية في هذا النوع من الأغنيات الرومانسية ذات الطابع الموسيقي الشرقي والتي تحتاج عملية التمكن.

وقالت زيادي لمتابعيها عبر حسابها على إنستغرام "أنتيمكم هذه المرة بأسلوب وكليب جديدين بحضور وجوه أساطير الموسيقى

عالم الزمن القديم، حيث استذكرت من خلاله عمالقة الفن ضمن صور مرسومة رافقتها في جميع لقطات الكليب، كالنجوم الراحلين أم كلثوم وصباح ومحمد عبدالوهاب، والفنانين فيروز وعزيرة جلال.

الرباط - شاركت مجموعة من الفتيات بأول ماراثون لركوب الدراجات الهوائية بالموصل، في وقت ما زال فيه مثل هذا المشهد غير مألوف في هذه المدينة العراقية التي يسعي سكانها للتعافي من آثار سيطرة تنظيم داعش عليها حتى العام 2017. وتغير ذلك كان هدف أول تدريب للفتيات على ركوب الدراجات الهوائية نظمتها مديرية الشباب والرياضة في محافظة نينوى (شمال العراق).

## موصليات يكسرن القيود بأول ماراثون لركوب الدراجات

وقالت أربار عبدالقادر (17 عاما) وهي طالبة من الموصل "شاركت في هذا الماراثون لأكسر حاجز منع الفتاة من الخروج ومن الكثير من الأمور، لا بد للمرأة أن تحصل على حريتها في لبس ما تريد وركوب الدراجة الهوائية دون أن تتعرض للانتقاد".

ومرت عبدالقادر التي قادت دراجة هوائية صفراء اللون رفقة بقية المشاركات بمناطق لا تزال تعاني دمارا هائلا في الموصل القديمة. وتأمل إحدى المشاركات وتدعى زينب علي في "كسر الحاجز الذي يربط ركوب الفتيات للدراجة الهوائية بالعبء والحرام"، معتبرة أن "الدراجات وسيلة نقل يمكن أن يركبها الجميع".

